

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - خمس كلمات أمر الله بهن

## بني اسرائيل

صلاح الصاوي

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله عيا على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اح الله اكبر الله الله اكبر - 00:00:00

لا اله الا الله لا اله الا ان الحمد لله نحمدہ سبحانہ ونستعینہ ونستھدیہ ونستغفرہ وننعز باللہ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه من يهدہ الله فلا مضل له - 00:01:25

ومن يضل الله فلا هادی له ولن تجد له ولیا مرشدًا یا ایها الذین امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون یا ایها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - 00:01:56

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا یا ایها الذین امنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سیدا يصلح لكم اعمالکم ویغفر لكم ذنوبکم - 00:02:16

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد فان اصدق الحديث کلام الله تعالى وخير الهدی هدی محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:02:41

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلی الله عليه وسلم فقد روی النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاکم عن الحارث الاشعري ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:03:00

ان الله تعالى اوحى الى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعملهن وان يأمر بنی اسرائيل ان يعملوا بهن ثم قال وانه کاد ان يبطئ بهن فقال له عيسى ابن مريم - 00:03:24

ان الله امرک بخمس كلمات ان تعملن وان تأمر بنی اسرائيل ان يعملوا بهن اما ان تأمرهم واما ان امرهم فقال له يا روح الله اني اخاف ان سبقتني لذلك ان يخسف بي او اعدب - 00:03:48

نادي دعا بنی اسرائيل اجتماع الناس ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد. ثم جلس الناس على الشرف. يعني المناطق المرتفعة خارج المسجد نعم ثم وقف فيهن قائلًا يا بنی اسرائيل ان الله امرني بخمس كلمات - 00:04:09

ان اعمل بهن وان امرکم ان تعملوا بهن اولاً هن لا تشركوا بالله شيئاً لا تشركوا بالله شيئاً فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشتري عبداً من خالص ما له بذهب او ورق - 00:04:31

ثم اسكنه دارا قال له هذه داري وهذا عملي فاعمل وادي الي فكان يعلم ويؤدي الى غير سيده فایکم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله خلقکم ورزقکم فلا تشركوا به شيئاً - 00:04:53

ثم قال وامرکم بالصلاۃ فإذا صلیتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه يجعل وجهه قبل وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ينصب وجهه تجاه وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:05:15

ثم قال وامرکم بالصیام فان مشهد ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكان كلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:05:38

ثم قال وامرکم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اوثقه العدو فقيدوا يديه ورجليه ثم قدموه ليضربوا عنقه. فقال انا افتدي منكم

بالقليل وبالكثير فجعل يقتدي يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه منهم - 00:06:03

ثم قال وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراغا هو يركض وهم يركضون خلفه. حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى - 00:06:30

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس يحيى ابن زكريا امر بنى اسرائيل بخمس. وانا امرهم بخمس السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة ثم قال فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد خان رفقة الاسلام من عنقه - 00:06:58

ثم قال وان من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثي جهنم فقالوا يا رسول الله وان صلى وصام وزعم انه مسلم فقال وان صلى وصام وزعم انه مسلم فادعوا بدعوة الله - 00:07:28

الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله هذا حديث جليل القدر يحوي جملة من الدرر نحاول ان نتعرف عليها واحدة تلو الاخرى اول وصية اول امر اول تكليف لا تشركوا بالله شيئا - 00:07:50

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو خلق الشرك يحيط العمل كله لا تنفع معه طاعة - 00:08:10

ولا تصلح معه عباده. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لا ينفع ولا يضر في عالم الغيب الا الله. احذر ان يتطرق قلبك بقوة غبية من دون الله عز وجل - 00:08:29

لا يحكم ولا يشرع في عالم الشهادة الا الله الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمته الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله لا تشركوا بالله شيئا ان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له. بذهب او ورق اسكنه دارا - 00:08:56

ثم قال هذه داري وهذا عملي اعمل وادي الي كان يعمل ويؤدي الى غير سيده الله يرزق ويشكرا سواه الله يخلق ويعبد غيره فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:09:22

من مات على التوحيد الخالص دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه ان كان قد ابتلي بذنب ابتي لم يتبع منها لم تکفر عنه بما اصيب به في الدنيا من مصائب - 00:09:47

يبقى عليه بقية منها يوم القيمة يزج به الى النار الى ان يؤزن فيه بالشفاعة ثم تؤول عاقبته وخاتمه الى الجنة باذن الله الكلمة الثانية وامركم بالصلاحة ثم قال اذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:10:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التفات العبد في صلاته. فقال هذا اختلام يختلسه الشيطان من صلاة العبد لا تلتفت بقلبك عن الله عز وجل لا تلتفت ببصرك عن الله تعالى - 00:10:32

اذا وقفت بين يدي ربك للصلاحة اعلم ان ربك يقول لملائكته ارفعوا الحجوب اذا التفت يمنة او يسرا يقول لهم ارخوا الحجب ابا عبد لا يستحق ان يرفع الحجاب بينه وبين الله عز وجل - 00:10:48

ان من الناس من يقفون في صلاتهم لا يكتب لهم الا نصفها الا ثلثها الا ربها الا خمسها الا سدسها الا سبعها الا ثمنها الا تسعها الا عشرها في الصف الواحد وما بينهما من الفضل والمراتب والدرجات كما بين السماء والأرض - 00:11:10

ان الخشوع رح الصلاة اذا سكن قلب المصلي ستسكن جوارحه نعم لان القلب ملك والاعضاء جنود. وفي القلب مضفة اذا صلح صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله وامركم بالصلاحة - 00:11:34

العبد يوم القيمة عندما ينظر في صلاته ان كان فيها نقص يستكمel النقص من النوافل فلا تعجل عن النوافل لا تعجز ان تحافظ على على الرواتب التي شرعاها النبي صلى الله عليه وسلم. مخزون استراتيجي احتياطي للصلاحة - 00:11:59

اذا حدث نقص في صلاتك فانه يستكمel من النافلة. اما اذا لم يكن ثمة نوافل فلك ان تتخيل كيف يمكن ان يتدارك وان يستكمel هذا النقص احرص على صلواتك المكتوبات ثم على الرواتب قبل او بعد المكتوبات - 00:12:21

ثم قال وامركم بالصيام ثم ضرب مثلا للصائم برجل مع في اصابة وكلمة عصابة مفهومها الشائع مجموعة اجرامية لكن هذا ليس ب صحيح كلمة الاصابة في اللغة تعنى الجماعة النبي صلى الله عليه وسلم قال عن خير الناس يوم بدر - 00:12:45

اللهم انك ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم نعم مثله كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك بتتبع من الرائحة الطيبة الجميلة. فكان كلهم يعجب - 00:13:06

او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك من صام يوما في سبيل الله باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا لاهل العلم في تفسيرها قولان - 00:13:23

في سبيل الله يعني اخلص نيته لله. او في سبيل الله اي صامها وهو غاز او حاج. لان الحج في سبيل الله فرصة لاخواننا الحجيج من صام يوما في سبيل الله - 00:13:43

باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا الذين يذهبون الى المدينة اولا ويمكثون بضعة ايام لا عمل لهم الا الصلاة يعني ثم العودة الى الفندق من صام يوما في سبيل الله - 00:13:58

باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا. فكيف اذا كان هذا اليوم من بين ايام العشر من ايام العمل الصالح افضل الى الله فيهن من هذه الايام العشر فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:14:14

الا رجل الا رجل خرج بنفسه وماليه فلم يرجع من ذلك شيء. ففرصة اخواننا الحجيج خد عك هذا الحديث هدية من صام يوما في في سبيل الله والحج في سبيل الله. باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:14:35

ثم قال وامركم بالصدقة ثم ضرب لها مثلا يعني مثلا رجل او ثقه العدو اسروه قيدوا يديه ورجليه قدموه ليضرروا عنقه في هذه اللحظات لو كان يملك الدنيا باكمالها لبذلها - 00:14:53

ليعتقد رقبته من القتل فقال انا افتدي منه بالقليل والكثير فجعل يبذل ويبذل ويبذل حتى فدى نفسه منه هكذا الصدقة جنة للعبد من عذاب الله يوم القيمة عندما يكلم الله عبده يوم القيمة. ليس بيته وبينه ترجمان. ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. اشأم منه فلا - 00:15:14

يرى الا ما قدم ينظر امامه فلا يرى الا النار من تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة صدقة السر تطفئ غضب الرب جل جلاله صدقة السر تطفئ غضب الرب جل جلاله. اجعل بينك وبين ربك خبيئة من عمل صالح - 00:15:42

لا يطلع عليها غيره العبد في لحظة الاحتضار يقول لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق يعلم ثواب الصدقة وحجمها بعد ان فات الاولان. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:16:06

كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ثم قال وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل من يذكر الله كمثل رجل خرج العدو في اثره صراغا - 00:16:25

حتى اتي على حصن الحصين فاحرز نفسه منهم. فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى سأله أحد السلف تلميذا من تلاميذه فقال له اذا مسك الطائف من الشيطان ماذا تفعل - 00:16:48

يعني فقد اجاهد نفسي واکابد طب اذا عاودك مرة تانية اجاهد نفسي واکامل قال ذلك يطول ماذا تفعل اذا نبحك كلب الغنم او حال بينك وبين العبور فقال يعني اجاهده بعصاي - 00:17:14

اجتهدوا في دفعه فقال ذلك يطول لكن قل يا صاحب البستان كف عنا كلبك يا صاحب الغنم كف عنا كلبا. هو اشاره يعمل له كده الموضوع ينتهي انت تدخل في مناكفات ومحاولات يعني تطول ولا تنتهي - 00:17:34

فالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ذكر الله عز وجل انما هو الحصن الحصين الذي تحرز به نفسك من الشيطان طب واحد يقول انا كثيرا ما استعيز بالله ومش حاسس بالاسر - 00:17:53

يعني قال اني لاعلم كلمة لو قالها هذا لاذهب الله عنهم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تقولها عند الغضب. انا اقولها وانا لسه مولع نار فيعني قاده ان مثل الاستعاذه - 00:18:08

كمثل السيف السفيل في يد الفارس السيف قاطع باتر اذا كانت اليد التي تحمله كليلة ضعيفة رخوة هينة لينة لا يقطع السيف العيب ليس في السيف انما العيب اين في هذه اليد التي تحمله - 00:18:27

ان استعاذه في فم العابد التقى كالسيف السقيل في يد الفارس الصارم اما في يدي المفرط تشير الرخو يحتاج الى ان يكابد ويجهد  
ويتعبر مرة بعد مرة لعل الله ان ينظر اليه نظرة رحمة في نهاية المطاف - 00:18:48

ثم نختم احبتي لقد بدأنا بان الشركه اعظم الظلم. يابني لا تشرك بالله ان الشركه لظلم عظيم ثم نؤكد في النهاية ان الظلم ظلمات يوم  
القيمة. سواء على مستوى الاشراك بالله او على ما دونه من المزاليم البشرية الاخرى - 00:19:11

واحذر ان تزلم من لا يملك ان يدفع المزلمة عن نفسه الا بدموع عينيه من يعلم انه لا ناصر له الا الله جل جلاله وفي دعاء المظلوم على  
ظالمه عبر وقصص تروي في الصحيح - 00:19:35

سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة امرأة اروى بنت اويس اشتكته الى مروان ابن الحكم انه اخذ شبر من دارها سأله فقال له  
انا اخذ الشبر من دارها بعد الذي سمعت من رسول الله - 00:19:57

صلى الله عليه وسلم. فقال وما الذي سمعته منه قال والله سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظقه يوم القيمة من سبع  
اراضين طوق في رقبته الى سبع اراضين - 00:20:18

انا والله لا اسألك ببينة بعد هذا. خلاص هذا الحديث يكفيوني يعني فدعا فدعا اللهم ان كان كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في  
ارضها فاما لبشت حتى كف بصرها. فاصبحت تتلمس الجدر وهي ماشية - 00:20:33

وفي وفي ارضها حفرة سقطت فيها فماتت. وكانت تقول اصابتنى دعوة سعيد اللقطة الثانية سعد بن ابي وقادع عندما تقول عليه  
بعض اهل الكوفة ظلما وبغيانا وعدوانا وقال احدهم في - 00:20:53

ان سعدا لا يسير مع مع السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية نعم فقال اللهم ان كان عبده هذا كاذبا قام رباء وسمعة اللهم  
اطل عمره واطل فقر - 00:21:13

وعرضه للفتن اطل عمره اطل فقرة الفتنه طال عمره قال فقره ثم تعرض للداء في اخر ايامه بلغ من العمر ارزله يمشي يعاكس البنات  
الصغر في الشوارع يا شيبة يا صاحب الشيب استحي - 00:21:31

يقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد شيخ مفتون اصابته دعوة الشهوة لكن اختم بحاجة مهمة لا ينبغي للمظلوم ان يبغي في دعائه  
على الظالم. هو زلمك تقول يا رب يتم عياله واعمل في مراته واولاده - 00:21:51

مراته واولاده ما لهم علاقه بالقصة دي هذا بغي في الدعاء ان الرجل ليزلم بالمزلمة فيشتم الظالم وينتقشه ثم يتمادي في الدعاء  
عليه ثم حتى يكون للظالم الفضل عليه - 00:22:11

اياك ان يربح عليك ظالمك يعني ان بغيت في دعائك ان تجاوزت في انتصافك لان بالعدل قامت السماوات والارض  
فاحيانا تستفرق في دعائك على الظالم ثم تبغي في الدعاء لتشمل دائرة ليست من جنس الزلام عندئذ تفقد حرقك ويتفوق عليك -  
00:22:34

هو يتتفوق عليك ظالم انتبه انه بالعدل وبالقسط قامت السماوات والارض اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى.  
اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين - 00:23:02

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد وفي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. اه ارجو ان تفسحوا في المجلس ان  
شاء الله افسحوا في المجالس لا تدعوا فراغ ان شاء الله يا اخوان تقاربوا ابليس كان فوق - 00:23:23

ادا شخص الحاكم الله عز وجل ذكريها وبين الله عز وجل وعيسى ابن مريم توبتها اه الله عز وجل اه انت الله الله عز وجل هو  
ان الله عز وجل - 00:23:33

وعودي آآيرفض انظر اسمه في الله عز وجل وامين والذام مثل انت تضيف ريدهم عند الله عز وجل غنديروهم الله عز وجل  
صلى الله عليه وسلم اردني جماعة يعني ده شيء يخسر لنا - 00:25:15

من الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل نقوص الله عز وجل جسمك الله عز وجل الشرك من الله عز وجل اه الله  
عز وجل الله عز وجل - 00:27:08

والله عز وجل الله عز وجل الله اه السنة النافلة عند انسان اه آلل عز وجل درزير في الحديث للشيخ  
الله عز وجل الله هو - 00:28:33

واذا مات اقسمت الله عز وجل الله هو عصام قدره السيد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عندما  
صلى الله عليه وسلم الله عز وجل - 00:30:28

اه تونس سيف اول الله عز وجل شيطان الشيطان او او اذا بنا الله الشيطان الشيخ الله الله شيطان الله عز وجل  
الله عز وجل ميتين سنتيم الذاتي الله عز وجل - 00:32:15

هذا شيء اه اه الله عز وجل اه والله ماشي اسبوع كده اه سعد ابن الوقاص وبين التي هو آآ سعد آآ دعاء الله ان اه وفي الله  
عز وجل سعد - 00:35:31

اه اه دعاء الشيخ دمكم سيئوا الله من الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله اللهم صل - 00:37:18

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:37:56

ثم اما بعد لكي لا يساء لهم الصوم اثناء الحج اذا بدأت ايامه يوم تمانية وتسعة وعشرة وحداشر وانتشر هذه ليست ايام صوم  
يعني اولا يوم عرفة ده يصادمه الا لغير الحاج. الحاج لا يصوم يوم عرفة. ايام التشريق - 00:38:11

يوم النحر وايام التشريق لا يجوز صومها الا للحج الذي لم يجد الهدي وكان وكان ممتنعا فهذه ليست ايام قوم انما قصدت اذا كان  
في المدينة قبل هذا مستريح مستقر قبل ان يبدأ في اعمال الحج. هذه فرصة مناسبة له ان يصوم يوما واحدا حتى - 00:38:29  
يعني يصدق عليه هذا الحديث انه صام يوما في سبيل الله بياعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا اللهم اهدنا فيمن هديت واعفنا  
فيمن عافت وتولنا فيمن تولى وبارك لنا فيما اعطيت - 00:38:49

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امنا. اصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اجعل الحياة زيادة لنا  
في كل اجعل موت راحة لنا من كل شر. توفنا وانت راض عننا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا  
في هذا المسجد خاصة - 00:39:05

عليهم بيمينك الشافية. اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والكافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم  
والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين وصل اللهم على نبينا محمد قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله -  
00:39:25